فصنع لهم مُدّا من طعام فاكلوا حتى شبعوا وبقي كما هو ثم
دعا بعُسّ فشربوا حتى رووا وبقي كانه لم يشرب وقال
انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
حين ابتنى بزينب امره ان يدعو له قوما سماهم وكل من
من لقيت حتى امتلاء البيت والحجرة وقد مر ايهم تورا
فيه قدر مدة من تمر جُعل حبسه فوضع قدامه وخمس تلال
اصابعه وجعل القوم يتغدون ويخرجون ويبقى
التور نحوا مما كان وكان القوم احدا واثنين وسبعين
وفي رواية اخرى في هذه القصة او مثلها ان القوم
كانوا زهاء ثلثمائة وانهم اكلوا حتى شبعوا وقال لي
ارفع فلا ادري حين وضعت كانت اكثر ام حين رفعت
وفي حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن علي ان فاطمة طحنت
قدرا بعذانها ووجهت عليا رضي الله تعالى عنه الى النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ليتغدى معها فامرها فغرفت
منها لجميع نسائه صحفة صحفة ثم له صلى الله تعالى عليه وسلم
ولعلي رضي الله تعالى عنه ثم لها ثم رفعت وانها للفيض
قالت فاكلنا منها ما شاء الله الى وامر عمر ابن الخطاب
ان يزود اربع مائة راكب من اخمس فقال يا رسول الله
ما هي الا اصوع قال اذهب فذهب فزودهم منه
وكان قدر القصيل الرابض عن التمر وبقي بحاله من
رواية ذكرين الاخمسي ومن رواية جرير ومثله من رواية
راكب من مزينة ومن ذلك حديث جابر في دين ابيه
بعد موته وقد كان بذل لغرماء ابيه اصل ماله فلم يقبلوا

ولم يكن

ولم يكن في تمرها سنين كفاف دينهم فجاءه النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم بعد ان امره بجذها وجعلها بادر
في اصولها مشى فيها ودعا فاوفى منه جابر غرماء
ابيه وفضل منه مثل ما كانوا يجدون كل سنة وفي
رواية مثل ما اعطاهم قال وكان الغرماء يهود فعجبوا
من ذلك وقال ابو هريرة اصابنا الناس مخمصة فقال
لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل من شيء
قلت نعم شيء من تمر في المزود قال فاتني به فادخل
يده فاخرج قبضة وبسطها ودعى بالبركة ثم قال
ادع عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم عشرة كذلك حتى
اطعم الجيش كلهم وشبعوا قال خذ ما جئت به وادخل
يدك واقبض منه ولا تكبه فقبضت على اكثر مما جئت
فاكلت منه واطعمت منه حيات رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وابي بكر وعمر الى ان قتل عثمان رضي الله
تعالى عنه فانتهب متى فذهب وفي رواية فقد حملت
من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله وذكر
مثل هذه الحكاية في غزوة تبوك وان التمر كان
بضع عشرة تمرة ومنه ايضا حديث ابي هريرة حين
اصابه الجوع فاستتبعه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فوجد لبنا في قدح وقد اهدي اليه وامره ان يدعو
اهل الصفة قال فقلت ما هذا اللبن فيهم كنت احق ان
اصيب منه شربة اتقوى بها فدعوتهم وذكر امر
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم له ان يسقيهم فجعلت

Copyright © King Saud University